انشعر الخ اي لان المبتدا هو الرافع للخبر من غير عكس على
المختار **قوله** وقيل بالعكس قال في التصريح وهو
مذهب الاخفش وابي اسحاق الزجاج وابي القاسم
الزجاجي ومعنا ما بين وبين مضافين فمعنى ما لقيته مذ
يومان بيني وبين لقائه يومان اه قال ابن الحاجب
وهذا اقوى وهو اولى المعنى واللفظ يابياه اما الاول
فلانك تخبر عن جميع المدة بانها يومان وذلك غير محقق
على هذا الاعراب واما الثاني فلان يومان نكرة لا مسوغ
لها وليس الظرف الواقع خبرا ظرفا للمبتدا حتى يكون
تقديمه مسوغا اذ لو كان ظرفا لكان زايدا عليه وهو
مناف للمراد اذ المراد انه هو وانا اقول في كل من توجيهه
للاول وتوجيهه للثاني نظر اما النظر في توجيهه للاول
فلان هذا التركيب على هذا الاعراب وان لم يفد ان
جميع المدة يومان باعتبار اصل اللغة لان كينونة اليومين
بينه وبين لقائه لا ينافي بينونة غيرهما ايضا لكن
يفيده باعتبار العرف اذ لا يقال مثلا بيني وبين
لقائه يومان عرفا الا اذا لم يكن الا اليومان فقط
واما النظر في توجيهه للثاني فيمنع قوله يومان نكرة
لا مسوغ لها بل المسوغ موجود وهو تقدم الظرف
المختص وتعليله عدم كون تقديمه مسوغا بان الظرف
المجعول خبرا ليس ظرفا للمبتدا اذ لو كان ظرفا الخ مردود
لبطلان الملازمة اذ لا يجب كون الشيء ظرف الشيء زايدا
عليه بل يجوز كونه مساويا له بدليل صحة نحو في يوم الخميس

صوم

(margin: ٤٥ صح)

٤٦٨

صوم وبين طلوع الفجر وطلوع الشمس وقت صلاة الصبح
وليت شعري كيف يحكم على اعراب هؤلاء الجماعة بالوهم
مع ان التركيب المعرب به كالمثال الثاني المجمع على اعرابه
بهذا الاعراب اذ معنى مذ يومان على كلامهم بيني وبين لقائه
يومان اي كاين بيني وبين لقائه يومان وهو كالمثال الثاني (margin: يومان صح)
فوجب ان يكون الحكم فيه كالحكم في المثال الثاني وقد علم من
هذا التحقيق ان جعلهم مذ ومنذ خبرين على التسامح
الشايع في اعراب نحو زيد في الدار بقولهم زيد مبتدا
وفي الدار خبر وان الخبر في الحقيقة متعلق مذ ومنذ على
الراجح وهذا المتعلق نكرة ولا يرد ما قيل اذا كان معنى مذ
ومنذ على هذا القول بين وبين مضافين الى المعرفة
كانا معرفتين فهما الحقيقان بالمبتدائية فتدبر
ما قلناه بانصاف فانه متين **قال** الدماميني واعترض
على جعل مذ ومنذ خبرين بان المعنى عليه كما قالوه
بيني وبين لقائه يومان وبين زمانية هنا الخ فكيف
يكون الشيء ظرفا لنفسه والجواب ان هذا يرد على قولك
بيني وبين لقائه يومان وهو جايز فما كان جوابا عن
هذا فهو جواب عن ذلك اه وقد اسلفنا في اول
باب المفعول فيه ما يوخذ منه الجواب فاعرفه **قوله**
والمعنى بيني الخ اورد عليه عدم اطراده لانه لا ياتي في نحو
قولك يوم الاحد ما رايته مذ يوم الجمعة الا ان يجعل على
حذف العاطف والمعطوف اي بيني وبين رويته يوم
الجمعة وما بعده الى الآن وفيه تكلف **قوله** وقيل ظرفان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)